

تفسير السمعاني

@ 197 @ الغلام . .

قال : ثم رجع ، فأمر به الملك أن ينطلقوا به إلى البحر فيلقوه فيه ، فانطلقوا إلى البحر ، فغرق ا [الذين كانوا معه وأنجاه ، فقال الغلام : إنك لا تقتلني حتى تصلبني وترميني ، وتقول إذا رميتني : باسم ا رب هذا الغلام . .

قال : فأمر به فصلب ثم رماه ، وقال : باسم ا رب هذا الغلام . .

قال : فوضع الغلام يده على صدغه حين رمى به ثم مات ، فقال الناس : لقد علم هذا الغلام علما ما علمه أحد ، فإننا نؤمن برب الغلام . .

قال : فقيل للملك : [أجزعت] إن خالفك ثلاثة ، فهذا العالم كلهم قد خالفوك . .

قال : فخذ الأخدودا ، ثم ألقى فيها الحطب والنار ، ثم جمع الناس . .

فقال : من رجع عن دينه تركناه ، ومن لم يرجع ألقيناه في هذه النار ، فجعل يلقيهم في تلك الأخدود . .

قال : يقول ا تعالى : (^ قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود) حتى بلغ (^ ذو العرش المجيد) قال : فأما الغلام فإنه دفن . .

قال : فذكر أنه أخرج في زمن عمر بن الخطاب ، وأصبغه على صدغه كما وضعها حين قتل ' . . قال أبو عيسى : حديث حسن غريب (صحيح) . .

قال رضي ا عنه : أخبرنا بهذا الحديث أبو عبد الرحمن ابن عبد ا بن أحمد ، أخبرنا أبو العباس بن سراج ، أخبرنا أبو العباس [المحبوبي] ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر . . . الخبر . .

وذكر مسلم هذا الخبر في كتابه ، وخالف في مواضع آخر منه . .

وفي بعض الروايات : أن اسم ذلك الغلام كان عبد ا بن التامر . .

قال محمد بن إسحاق : حفر في زمن عمر - رضي ا عنه - حفيرة ، فوجدوا عبد ا بن

التامر ، ويده على صدغه فكان كلما أخروا يده عن ذلك الموضع (انثعب) دما ، وإذا تركوا